الحجة في القراءات السبع

سورة ص إذا أردت به سحر يومك بعينه لم تصرفه لأنه معدول عن مثل ذلك .

قوله تعالى من الأشرار اتخذناهم يقرأبقطع الألف ووصلها فالحجة لمن قطع أنه جعلها ألف الاستفهام دخلت على ألف الوصل فسقطت لدخولها .

ولمن وصل وجهان أحدهما أنه أخبر بالفعل ولم يدخل عليه استفهاما والثاني أنه طرح ألف الاستفهام لدلالة قوله أم زاغت عنهم الأبصار عليها وهذا من كلام العرب قال امرؤ القيس ... تروح من الحي أم تبتكر ... وماذا يضيرك لو تنتظر ... .

أراد أتروح فحذف الألف ويحتمل أن يكون حذف الألف لتقدم الاستفهام في قوله ما لنا لا نرى رجالا .

قوله تعالى سخريا يقرأبضم السين وكسرها وقد ذكر فيما سلف .

قوله تعالى قال فالحق والحق أقول يقرآن بالنصب معا وبرفع الحق الأول ونصب الثاني فالحجة لمن نصبهما أنه اراد في الأول الإغراء معناه فاتبعوا الحق وأعمل الفعل المؤخر في الثاني والحجة لمن رفع الأول أنه اضمر له ما يرفعه يريد فهذا الحق ونصب الثاني بالفعل المؤخر أو يكون أراد فأنا الحق وأقول الحق فأقام الفاء في الأول مقام أنا وهذا بعيد